كشف المشكلات

الدمياطي

218

ك.د

كشف المشكلات في حل متن الامدادات. تأليف الدمياطي، محمد ابو عبده - كان حيا - ١٢٧٢هـ . بخط الشارح سنة ١٢٧٢هـ.

٢٠ ق

٢٠ س ٥ر٢٣× ١٧سـم

نسخة وسط أضرت بها القوارض خطها نسخ معتاد

421

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ- المؤلف ب- الناسخ جـ - تاريخ النسخ .

(٥)

كشف المشكلات في حل ألفاظ الأحاديث

محمد أبو عبيده الدمياطي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اما بعد فيقول
افقر الورى الى ربه القدير محمد بن حبيب بن
عبده الذليل قد طلب مني بعض الاخوان
اصلح الله لي ولهم الحال والشان ان
اضع بعض معان على ورديتي في السحر
تاليف شيخنا الشيخ مصطفى البكري نفعنا
الله به فاجبته لذلك راجيا من الله
القبول وحسن الختام وسميته بكشف
المشكلات وحل غوامض الامدادات واساله
الستر الجميل وهو حسبي ونعم الوكيل قال
المولف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الذي اورد اي احضر في حضرته
من اراد اي اختار المقام اي المجالس
المورود اي المقصود وخص اهل الاوراد
من العباد بنفحات اي بعطيات الجود
اي الكرم ومنحهم من الواردات اي اعطاهم
من العلوم والمعارف الالهية ما رقاهم به
اي

١
اي اعلاهم رتبهم بسبب تلك الواردات
الى منازل الشهود اي مقامات القرب
من الحضرة العلية احمده على ما تفضل اي
احسن الينا به من ملازمة الاوراد
مع كمال الادب والشهود واصلي واسلم
على الحبيب اي المحبوب الشاهد على
الامم الماضية المشهود من الله بالفضل
العظيم صاحب المقام المحمود وهو الشفاعة
العظمى واللواء المعقود اي الراية تعطى
له ليعرف الذي علمنا ما نقول من الاذكار
الواجبة والمندوبة في القيام والصيام
والركوع والسجود صلى الله تعالى وسلم
عليه وعلى آله واصحابه ذوي المنهل
المورد وهو الشريعة المقصود وعلى التابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وهو يوم
القيامة ما اهتزت من الاغصان قدود
وهو القامة اي ما تحركت قامات الاغصان
وبعد فاعلم ايها المريد الملازم على اقتطاف
ازهار الاوراد وهي الانوار الالهية من

رياض الامداد في حضرة الاسعاد أني لما رايت
النفوس متشوقة في ذلك راغبة فيما
هنالك لتنوير المسالك عن لي اي ظهر
لي ان اضع للاخوان وردا يقتبسون
من نوره اي يستضيئون من نوره في
حندس اي في ظلمة الاوهام اي فطرات
القلوب القاطعة عن الله ويتلقون
من تغريد اي ويستقبلون من تطريب
شحروره وهو طاير حسن الصوت
غرايب معاني المعاني والاسرار تدق على
الافهام اي تخفى علمها ومعرفتها بالقلب
شرعت في ذلك معتمدا على السيد المالك
فاقول في ترجمته راجيا فيض فضله ومنته
هذا ورد يتلى في السحر نافع ان شا الله تعالى
لمن واظب عليه مع التدبر لمعانيه لانه
متوقف على فهم المعنى المعاني واذا فهم
التالي المعنى زاد خشوعه وحصل له
الثواب التام والتفهم لمبانيه اي
لمعاني مبانيه اي أساسه فتح به
علي

على العبد الفقير العاجز الحقير مصطفى ابن
كمال الدين بن علي بن كمال الدين ابن
محي الدين الصديقي منسبا الخلوتي
طريقة الحنفي مذهبا وكان ذلك في اوايل
شهر ربيع الاول زمان زيارتنا لبيت المقدس
في ١١٢٢ وسميته بالفتح القدسي والكشف
الانسي والمنهج القريب إلى اللقاء الحبيب
وكمل في مجلس لطيف واضفت اليه بعد ذلك
قصيدة ميمية فتح بها علي سابقا وصلوات
على النبي صلى الله عليه وسلم زدتها الآن
وقصيدتي التي سميتها بالمنبلجة اي كثيرة
السرور في الطريقة المنبلجة اي المضيئة الغ
التي هي على وزن المنفرجة وزدته بعض
توسلات وقد رتبته على حروف المعجم في
اوايل توسلاته ليكون اسهل في حفظ كلماته
والله أسال ان ينفع به من لازم على تلاوته
ولم يخل مصنفه من دعواته انه ولي من
يناديه على الخصوص في الاسحار بلسان الذل
والانكسار فانه لا يزال مغمورا بالآئه وايادية

اي نعمه فاول مايبدا التالي بقوله اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم اي اعتصم بالله
من كل عات متمرد من الجن والانس ودواب
بسم الله الرحمن الرحيم اي مصاحبا بذاته
تعالي علي وجه التبرك الحمد لله اي جنس
الحمد كائن لله رب العالمين اي مالكهم
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اي المتصرف
في المخلوقات يوم القيامة اياك نعبد واياك
نستعين اي لا نعبد الا اياك ونطلب منك
المعونة والتوفيق اهدنا الصراط المستقيم
اي دلنا علي الصراط المستقيم اي دين الاسلام
صراط الذين انعمت عليهم وهم الانبيا عليهم
الصلاة والسلام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين وهم اليهود والنصاري واول
سورة البقرة الي المفلحون والهكم اله
واحد الاية واية الكرسي الي خالدون
وخواتيم البقرة لله ما في السموات
وما في الارض الي اخرها ويكرر واعف عنا
واغفر لنا

واغفر لنا وارحمنا ثلاثا لقد جاءكم رسول من
انفسكم الي اخرها ويكرر فان تولوا الاية سبعا
وسورة الاخلاص ثلاثا والمعوذتين مرة مرة
ثم يقول استغفر الله العظيم سبعين مرة اي
اطلب منه تعالي مغفرته اي سترة للذنوب
ومحوها ويقول استغفر الله العظيم الذي
لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
اي موجدهما ومبدعهما علي غير مثال سبق
وما بينهما من العوالم التي لا يعلمها الا هو
من جميع جرمي اي من كل ذنوبي عمدها
وخطاها وظلمي لنفسي باتياني المعاصي ولغيري
باذيته وما جنيت علي نفسي اي ارتكبته
من الذنوب الموقعة لها عن الترقي في مقامات
القرب واتوب اليه ثلاثا اي ارجع عن المعصية
اليه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي اي مع
ذكره او ملاحظة اسمه شي في الارض ولا في السماء
لانه الضار النافع في الحقيقة وهو السميع العليم
ثلاثا وينبغي للتالي اذا وصل هذا الموضع ان
يوجه قلبه الي ربه ويقبل عليه بكليته ويبكت

سكتة لطيفة ثم يشرع بعد الاستمداد من
تلك الحضرة بقوله بسم الله الرحمن الرحيم الٰهي
انت المدعو بكل لسان اي يا الٰهي انت
المسؤول لا غيرك والمقصود في كل آن
اذ ما ثم سواك حتى يقصد فما من آن
اي وقت الا وايدي الخلق مبسوطة اليك
بالضراعة الٰهي انت قلت ادعوني استجب
لكم اي قلت في كلامك القديم ادعوني استجب
لكم اي اسئلوني اعطكم فها نحن متوجهون
اليك بكليتنا اي فبسبب امرك بالدعاء
ووعدك لنا بالاجابة متوجهون الى سؤالك
والطلب منك اذ ليس هناك من يسئل
ويطلب منه غيرك وقوله بكليتنا اي
بجملتنا وينبغي ان يحضر التالي قلبه ويتوجه
بسره الى مولاه ليكون صادقا في قوله
ويراعي عظمة من يخاطبه فلا تردنا اي
لا تصرفنا عن بابك بدون اجابة لان
الكريم لا يرد سائلا واستجب لنا اي تقبل
منا دعانا كرما وفضلا كما وعدتنا في قولك
اجيب

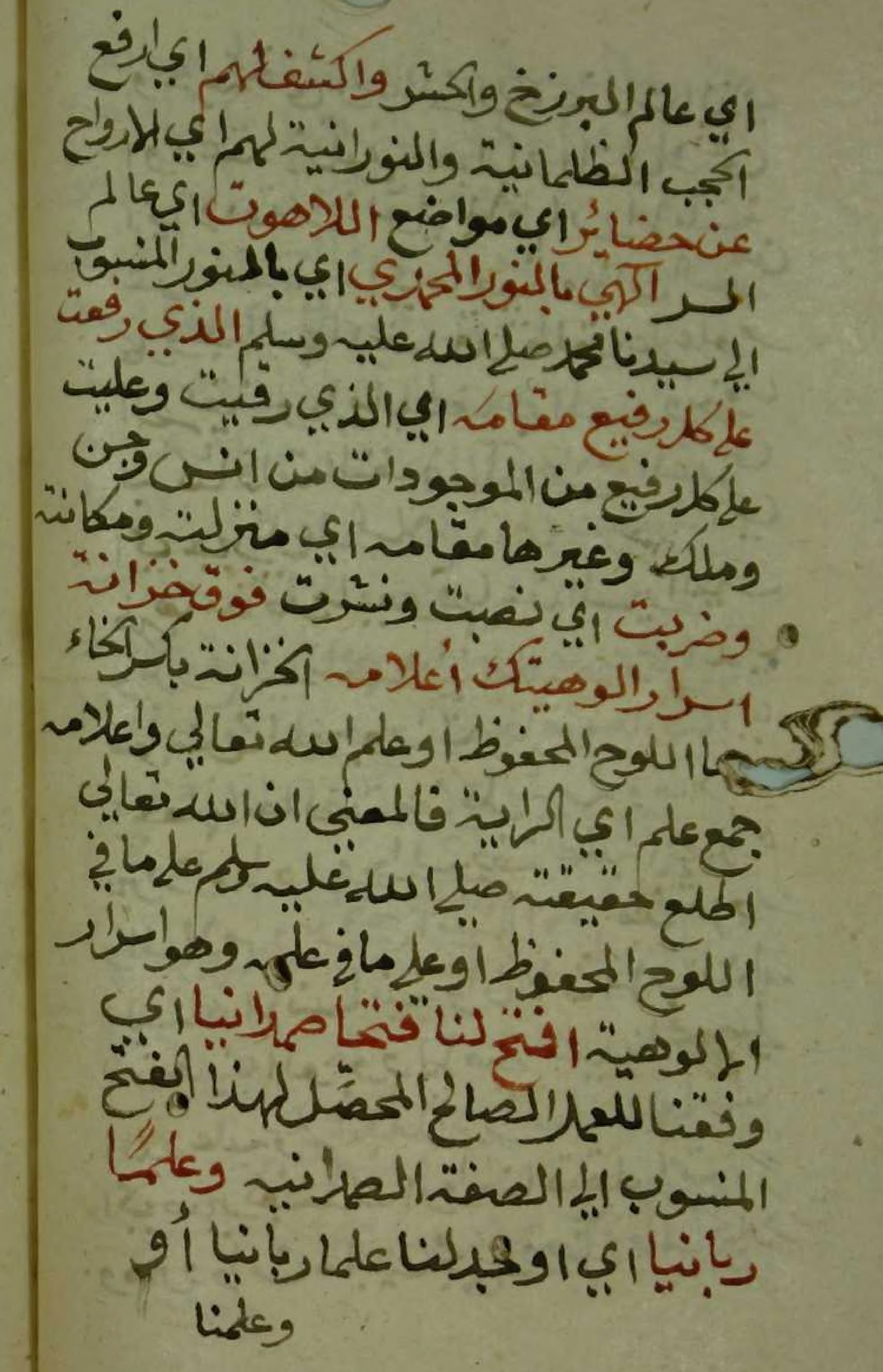
اجيب دعوة الداعي اذا دعان وانت
لا تخلف الميعاد الٰهي اين المفر منك وانت
المحيط بالاكوان اي أي مكان يمكن فيه
الفرار منك والحال انت المحيط بالاكوان
اي فلا يمكن الفرار منه تعالى الا اليه والاكوان
بمعنى المكون وهو ما سوى الله تعالى وكيف
البراح عنك وانت الذي قيدتنا بلطايف
الاحسان اي لا يمكن الزوال والانفكاك
عنك اي عن الاقبال عليك والوقوف
بين يديك لانك انت الذي قيدتنا بلطايف
الاحسان اي باللطايف الناشئة عن
الاحسان وهي كل شي فيه لطف ورفق
بالعبد من امور الدنيا والدين فشبه تلك
اللطايف بقيود تمنع الموثوق بها عن الهرب
لان المحسن اليه اسير المحسن فقد ورد
في الحديث جبلت القلوب على حب من احسن
اليها وبغض من اساء اليها الٰهي اني اخاف
ان تعذبني بافضل اعمالي اي اني افزع ان
تعذبني باشرف واحسن اعمالي وهي ان

يشهد العبد فيه ان الله تعالى هو الفاعل
له وانه محل لظهور ذلك العمل فكيف لا اخاف
من عقابك اي مجازاتك لي بأسواء احوالي
اي من عدم الاخلاص في العمل او الغفلة
عن الله حال فعله او طلب الثواب
عليه الهي بحق جمالك الذي فتت
به اكباد المحبين اي اقسم عليك بحرمة
صفاتك الجمالية كالعليم والرحيم والسلام
والمومن الذي قطعت ومزقت بذلك
بجمال اكباد المحبين وهم من كملت محبتهم
وبجلالك الذي تحيرت في عظمته الباب
العارفين اي اقسم عليك بجلالك اي
علوك وعزك الذي تحيرت اي حارت في
صفات عظمتها فوصلت به عقول العارفين
الهي بحق حقيقتك التي لا تدركها الكفاية
اي بحق ذاتك العلية التي لا تحيط بها
العقول ولا افكار وبسر سرك
الذي لا نفي بلا افصاح اي واقسم بحق

وحرمة

وحرمة خفي سرك المخزون عندك الذي
اودعته في قلوب احبابك الذي لا نفي
اي لا تقدر ان تونفي بلاظهار والابانة
عن حقيقته اي ماهيته وذات السر من
كل وجه الرقايق قد تطلق على علوم
الطريقة وكل ما يلطف به العبد ونزول
به كثافات النفس الهي بروح القدس
اي جبريل عليه السلام قدس سرا برنا اي
طهرها من كل ما يعوقها عن السير اليك
وبروح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي
هو اشرف الموجودات خلص معارفنا اي
اجعلها خالصة من كل شبهة وضلالة
ببركة امداد روحه الشريفة عليه الصلاة
والسلام وبروح ابينا ادم من ظهور
النشاة الانسانية وان كان الاب الاول
من حيث الوجود الاصلي سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم اجعل ارواحنا سابحات
اي صير بفضلك ارواحنا متقلبات
ومترددات ما بين مجي وذهاب في عالم الجبروت





اي عالم البرزخ والحشر واكشف لهم اي ارفع
الحجب الظلمانية والنورانية لهم اي الارواح
عن حضاير اي مواضع اللاهوت اي عالم
السر الالهي بالنور المحمدي اي بالنور المنسوب
الي سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم الذي رفعت
علي كل رفيع مقامه اي الذي رقيت وعليت
علي كل رفيع من الموجودات من انس وجن
وملك وغيرها مقامه اي منزلته ومكانته
وضربت اي نصبت ونشرت فوق خزانة
اسرار الوهيتك اعلامه الخزانة بكسر الخاء
[…]ها اللوح المحفوظ او علم الله تعالي واعلامه
جمع علم اي الراية فالمعني ان الله تعالي
اطلع حقيقته صلي الله عليه وسلم علي ما في
اللوح المحفوظ او علي ما في علمه وهو اسرار
الالوهية افتح لنا فتحا صمدانيا اي
وفقنا للعمل الصالح المحصل لهذا الفتح
المنسوب الي الصفة الصمدانية وعلمنا
ربانيا اي اوجد لنا علما ربانيا او
وعلمنا



وعلمنا من لدنك علما ربانيا اي منسوب
لك وتجليا رحمانيا اي اوجد لنا تجليا
منسوبا لاسمك الرحمن والتجلي هو ما
ينكشف للقلوب من انوار الغيوب وفيضا
احسانيا اي افض علينا من خزاين جودك
فيضا احسانيا لا في مقابلة اعمال بل بطريق
الاحسان والتفضل الهي تولني بالهداية
اي تول حفظي وجميع اموري الظاهرة
والباطنة بالاهتدا والارشاد والرعاية اي
الاستقامة والحماية اي الوقاية والحفظ
من الذنب مع امكان الوقوع فيه والكفاية
اي الاستغنا بك عن غيرك في ساير الاحوال
الهي تب علي توبة نصوحا اي صادقة
لا انقض اي لا افك عقدها اي التصميم
ابدا اي دايما التوبة الرجوع من الذنب
والندم علي ما فات والعزم علي ان لا يعود
والمعني ارجو من واسع فضلك ان تكون
توبتي صادقة خالصة لا افك ولا احل
ولا ازيل ذلك التصميم دايما سرمدا

واحفظني أي احفظ لي القوى الظاهرة
والباطنة عن طروّ ما لا ينبغي حتى المباح
في ذلك اي في حال توبتي هذه لاكون
بها اي بتلك التوبة من جملة السعداء
القائمين بدوام الشهود والحضور معك
الهي ثبتني اي اجعلني ثابت القدم
غير مفارق لشهودك وبجلال اي بجمال
اسرارك القدسية اي الطاهرة وقوني
بقوة منك اكون بها قويا في دينك ناصرا
له في الظاهر والباطن متخلقا باخلاق
المصطفى صلى الله عليه وسلم وبامداد جمع
مدد وهو ما يفيضه الله تعالى على العبد
فيتقوى به على تحمل الاسرار وعلى السير من
عندك اي من حضرة قربك الخاصة حتى
اسير به اي لاجل ان اسلك به اي
بسبب ذلك الامداد الى حضراتك العلية
اي الرفيعة والمراد هنا القرب المعنوي
من رب البرية وثبت اللهم قدمي على
صراطك

٧

صراطك المستقيم وطريقك القويم والمعنى
اجعل لي قوة على العمل بالاحكام الشرعية
الهي جلا اي كشف واوضح لنا اي لقلوبنا
هذا الظلام وهو ضد النور عن جلالك
وهو العلوم والمعارف الالهية استتارا
لما فيه من قبض النور وافصح اي ابان
واظهر الصبح اي الفجر عن بديع جمالك
اي جمالك البديعي لانه محل بسط النور
على الاكوان فيستدل بتنوير الصبح على ان
له موجدا اوجده وبذلك اي بسبب
الافصاح عن بديع الجمال استنارا اي
الصبح ويحتمل ان يراد بالظلام ظلام الطبيعة
وبالصبح الاهتدي والعمل بالشريعة الهي
جملني اي زيني بالاوصاف اي الصفة
الملكية اي المنسوب للملك واحد الملائكة
وهي الرسالة والافعال المرضية اي الحسنة
المقبولة الهي حلا اي لذ وطاب لنا ذكرك
في الاسحار اي التي هي اوقات العشاق.

مع محبوبهم وحسن تخضعنا اي تذللنا
على اعتابك اي عباداتك واذكارك
يا عزيز هو الغالب الذي لا يعجز ولا
يغلب ولا يوجد مثله ولا يعرف كنهه
وتشتد الحاجة اليه ويصعب الوصول
اليه بل لا يصل اليه احد الا به يا جبار
هو الذي يقهر بكبريائه فتخضع له الموجودات
طوعا وكرها الهي حل بيني اي اوجد لي
بفضلك حايلا يحول بيني اي بين سري
وصفاتي الباطنة وبين من يشغلني
يكون سببا في اشتغالي عنك من قريب
او بعيد عن شغلي اي اشتغالي حال
اقبالي عليك بمناجاتك وهو ابتهال
العبد لمولاه وتضرعه اليه وافض علي
اي على وجودي من الاسرار لتتكامل
نور وجودي وشهودي التي خبأتها اي
استرتها ومنعتها عن ان ينالها غير من
منحته اياها في منيع اي حصين وعزيز
سرادقاتك اي خزائن الغيوب
التي



التي لا يصل الى العبد شي منها الا بعنايتك
لا بفعل الهي حل لنا معاشر الطالبين
او القوي الظاهرة والباطنة ازرار الاسرار
عن علوم الازرار الالهية خطفت عقول
العشاق العشق فرط الحب بما اي بالذي
اشهدتهم اياه في سرائرهم من سناء
بالمد الرفعة او الجلال او الشرف انوارك
من اضافة الصفة للموصوف اي من انوارك
الرفيعة او الجليلة او الشريفة مع وجود
اي ثبوت استارك جمع ستر اي الاستار
المسبلة على العشاق قبل حصول القوة لهم
استار رحمة اذ لولاها لهلكوا فكيف حالهم
لو كشفت لهم الحجب عن بديع جمالك
اي جمالك البديع الذي لا مثل له ورفيع
جلالك اي جلالك الرفيع اي العظيم الشامخ
الهي خصني اي اجعلني مخصوصا منك
بمددك السبوحي الذي يحيى به اللب
والروح ومن المدد العلم الرباني ليحيى اي
لاجل ان يتصف بالحياة السرمدية بذلك

المدد لبي اي عقلي وروحي الهي داوني
بدوائي فانك انت الحكيم الشافي فلا شفا
الا شفاوك ولا دوا الا دواوك من عند
اي صادر من حضرتك كي اي لاجل يشتفي
به الي القلبي يارب قد عجز الطبيب فداوني
بخفي لطفك واشفني ياشافي • انا من
ضيوفك قد حسبت وان من • شيم الكرام
اللطف بالاضياف واصلح الاصلاح ضد
الفساد مني يامولاي اي ياناصري علي
اعدائي افعل بي ذلك فضلا وجودا منك
ظاهري اي حواسي الظاهرة ولبي اي باطني
الهي دلني فاني حاير في تيه الغفلات
ولا يدل علي ما فيه النجاة الا انت علي من
اي الذي يدلني بحسن معرفته عليك
اي علي طريق معرفتك ومحبتك واوصلني
فانك واصل المنقطعين الي من اي الذي
يوصلني اي يدنيني ويقربني اليك واي
الي حضرتك الرفيعة منكل مقرب او عمل صالح
الهي ذابت اي ذابت ذوبانا معنويا •
قلوب



قلوب العشاق من فرط الغرام اي •
ذابت قلوبهم بسبب تجاوز الولوع واقلقهم
اي ازعجهم واذهب نومهم اليك اي •
الي مشاهدة جمالك وانوار كمالك شديد •
الوجد اي الوجد القوي وهو لهيب •
ينشأ في الاسرار عن الشوق فتطرب له •
الجوارح اضطرابا والهيام بسبب الجنون •
من العشق فتعطف اي ترحم وتحنن •
عليهم بان تحسن اليهم بالقرب لمنك •
ياعطوف يارؤف وهو شدة الرحمة
ياالله يارحمن يارحيم وختم هذا الثلث
من التوسلات بقوله ياالله الاخر •
وكذا ما بعده تبركا بها فينبغي من التاليين
للورد ان يقفوا علي كل ثلث ويبدا بهم •
المقدم عليهم خافضا صوته لما ابتداؤهم
اللهم رقت اي ارجوا منك ياالله ان •
تذهب كثافة حجاب بشريتي البشرية
هي النشأة الانسانية بلطايف اسعاف
اي بالطاف هي اسعاف اي مساعدة وتاييد



من عندك اي لا بمجاهدة مني لأشهد
اي اعاين ببصيرتي وبصري ما اي الذي
انطوت اي احتوت واشتملت البشرية
عليه من عجايب قدسك اي العجايب الناشئة
عن قدسك اي طهارتك اي من ذاتك المطهر
من كل نقص الكريم ردني اي استرني برداء
والمراد به هنا الستر المعنوي وعند القوم
ظهور صفات الحق على العبد بان يكون
مستورا كال معدوما من الخلق الذي
لهم الله منازل الشهداء من عندك اي لا
بسبب مني حتى اي لاجل ان احتجب
اي استتر به اي بذلك الرداء عن وصول
اي بلوغ أيدي اي قوة الاعداء من الجن والانس
والنفس والشيطان والهوى وكل ما يعوق
عن الله تعالى الي اي الى ذاتي فلا يصل لها
ايدي الاعداء بوجه من الوجوه في الظاهر
والباطن فاكون محميا من ساير الطوارق
والعوارض الا طارقا يطرق بخير الكريم زين
الزينة ما يتزين به والمراد بها الاعمال
الصلاة

١٠

لا تقصد باب غير مولاك للدخول وادخل الحان
اي مقام المحبة فمن دخل حانها وادارت عليه من
دنانها هام وقام على قدم الهيام بتعبد خليل
اي يا صديقي ومل اي اقبل وتوجه بكليتك نحو
الخمار هو صاحب الخمر والمراد به القرآن العظيم وبالميل
ناحيته العمل باوامره واجتناب نواهيه الى الشرح
اي صاحب الصبوح والمراد به الايات القرآنية
وحكم الاشياخ والسنة الغرا واشرب من الحانة
بيد الخمار واطرب هو خفة تعتري الانسان لشدة
السرور لا تخش لا تخف سوى اي الا تخشى
الاغيار واياك تمل اي احذر من ان تنحرف عن
ذا النهج اي الطريق الواضح كم انت كذا اي
هيمان في غفلتك لم تصح اي لم تفق من سنة
رقدتك افق اي انتبه والى الابواب اي ابواب
مولاك وهي طاعته فقم اي بادر اليها ولج اي
ادخل بهمة ونشاط واستعن بمولاك فقل مولاي
اتيتك منكرا اي يا مولاي اتيت ابواب عزتك
حال كوني ذليلا خاضعا لعظمتك وبغير اي بغير
حب جمالك وقربك شوقي لم يهج اي لم تتحرك
شوقي لحب سواك واممت اي قصدت وتوجهت
اليك اي الى ابواب جودك حال كوني خليا اي خاليا

من شهود صومي وهو القيام بالاعمال وصلاتي هي
الوصول الى منازل القرب مع حجي وهو قصد
الحق متجردا عن الشواغل منتظرا عن العلل
وكذا اي وكما اتيتك خاليا عن شهود ما تقدم
اتيتك خاليا عن شهود علمي بمن شهدان
علمه من ربه ورده اليه رائي نفسه خاليا
وكذا عملي وكذاك دليلي اي الذي استدل به
على المطلوب مع حججي وهو البرهان والمعنى
واتيتك خاليا مما استدل واحتج به لانك
الموجد له لا املك شيئا من الاشياء اذ حقيقة
الملك التصرف في المملوك ولا املك حقيقة الا
لله وحده غير الدمع هو ما العين اي فاني
املكه والتصرف فيه نسبة مجازية وهو دمع الحب
مخافة ان يفشي اي ان يظهر الدمع وجدي اي توقدي
والتهاب قلبي والمعنى انما سترت دمعي خوفا من
ان يزيغ غرامي بين لوامي فيلوموني فيما فيه
انقطاعي عن مطلوبي هل غير جنابك يقصد
لا حرف استفهام انكاري بمعنى النفي والمعنى
ليس غير جنابك يلتجى اليه ويعول عليه
وجمالك اي وحق جمالك والمراد به مجموع صفات
المولى

المولى ذي الحسن اي صاحب الحسن البهج
المسرور بنسبته اليك من يقصد غيرك
اي سواك فهو اي ذلك القاصد اذا اي حين
اذ كان قاصدا للغير بظلام البعد عن حضرتك
تراه انت بالله اي تعلمه لج اي فهو محجوب
وحق لمن علم ان مولاه يراه واقبل على غيره ان
يوخذ بظلام البعد نفقة من انت تضل
فذاك اي الذي اضللته من الهلاك ومن
تهدي فنجي اي فهو نجي ودموع العين تسابقني
من خوفك وعلامة دخول الخوف في القلب
اشتغال كل جارحة بما خلقت له من الطاعة
تجري كاللجج جمع لجة ولجة الما معظمه وهذا من
باب المبالغة تقدم قلنا الدمع الذي يملك
يتصرف في اخفائه اورده هو دمع الحب واما دمع
الخوف فلا يمكن اخفاؤه لشدة قهره لصاحبه
يا عاذل قلبي اي بالائمه على حب اي المحبوب
ويحك اي ويل لك بمعنى العذاب والهلاك
ان لم تدع عذلي اي لومي فدع عذلي واقصر
اي امسك وتباعد عن ذي اي عن هذا الحرج
اي التضييق والمعنى تباعد عن ضيق صدري

الذي اوقعك في اللوم على المحبين لم تعذلني بكسر
الذال وضمها اي تلومني مرات كثيرة لم تعذرني
بكسر الذال لا غير على حذف العاطف اي ولم تكن
عاذري في حب من أهوى يكن لا يعذر الا
من ابتلي دعني اي اتركني في البسط وفي الفرج
بمعنى السعة اي دعني في المتسعات ولا تدخل
بي ايها العاذل الى المضيقات فاني غائب عنك
ببسط المواصلة ومتسعات المؤانسة ولذا قال
أذني بضم الذال وقد تسكن لحبيبي اي لسماع
خطاب حبيبي صاغية اي مائلة الى استماع كلا
عذب صمت اي تصاممت ولم يوجه سمعه حتى
يصير كانه أصم عند الواشي اي عند كلامه وهو
الساعي في التفريق بين الاحبة هو العاذل المتقدم
السمج اي البارد الذي لا معنى له والمقصد منه
النهي عن ما لا ينبغي حبه يا صاحب اي مالك
حان هو حانوت الخمار الخمر والمراد بها هنا المحبة
الالهية والمعرفة وصاحب حانها هو المصطفى
عليه الصلاة والسلام أدر لا قداحها على الجلاس
حالة

حالة كونها فيها خمرا صرفا اي خالصا والمراد ان
يفتح عليه بدوام الشهود للمحبوب واترك
الادات للممتزج اي ما عدا عني والمعنى انه
تعالى يقويه حتى يقدر على الشراب الصرف
دون الممزوج وادر كاس الاسرار اي اسرار
المعارف ودعني اي اتركني اصيريه اي
بتناول هذا الكاس من ذي هنة الهمج وهي
محركة الذباب الصغير يسقط على وجه الغنم
والحمير المهزولة والمراد بهم هنا اهل البلاء الغافلين
عن السر المطبوعين على الخير الذين هم اكثر اهل
الجنة مولاي بستر الجمع اي شهود الاشياء بالله
والتبري من الحول والقوة الا بالله كذا
وجمع الجمع هو الاستهلاك بالكلية والفناء عما
سوى الله تعالى وهو المرتبة الاحدية وكل شجي
اي حزين القلب بجهر تجليك عليه بالذات
اي اقسم عليك بذاتك العلية بسر السر
هو ما انفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل
الحقائق بمن اي الذي افضالك اي احسانك
ذي اي يا مالكي منك رجي اي مومل اي
واسألك بالذي هو مومل احسانك منك ومعلوم
ان الكريم لا يخيب رجاء من استرجاه بحقيقتك

اي بذاتك **العظمى ذي وبنور النور** المنور الثاني
هو الذات العلية والاول هو العلوم والمعارف
المنور به قلوب أوليائه **المنبلج** اي المشرق المضي
بما كنت به اي متصفا به **ازلا** اي قبل ظهورك
في الاشياء فانه كان قبل ذلك في عماء اي ستر وعدم
ظهور **نجم** بالسكون اي اتوسل اليك نجم **من جا**
بالعصر اي **بالبلج** السريعة الغرا **وبسر القرب**
اي قربك من العبد وقربه منك فالاول توفيقه
تعالى له والثاني القرب اليه بالطاعة **كذاك**
احب اي كما سالتك بسر القرب انسالك بسر
اهل الجذب لمنعرج اي واسالك باهل الجذب
اي المجذوبين لمنعطف وادي القرب **وبما في جذب**
من الاكوان اي ساير المخلوقات **بما فيهن من**
الارج الارج ام لظهور رايحة الطيب وانتشارها
في المكان والمراد به هنا ظهور الحق سبحانه وتعالى
في الاكوان وانتشار نفحات تجلياته عليها بالايجاد
والاعدام والاسعاد والابعاد **وباهل الحي**
اي الذين تجليت عليهم بنعمائك وخصصتهم
به **وبهجتهم** اي سرورهم بقربك **وبيم القدرة**
اي بالقدرة

اي بالقدرة الشبيهة بالبحر في الاتساع والعظمة
من حيث تعلقها بجميع الممكنات **والمرج** هو عدم
الاختلاط مع الاضطراب والتحرك ولا شك ان بحر
القدرة له تحرك بالايجاد والاعدام والاعطا والمنع
والضر والنفع والتفريق والجمع وكل ذلك صادر
في آن واحد عن الذات العلية لا يمنع صدور
واحد من تلك الاضداد من صدور ضده **وبطيب**
الوصل اي الوصل الشبيه بالطيب **ولذته** اي
التي لا تشبهها لذة وتسمى وصل الوصل وهو
دوام الشهود **ببساط** اي اثر **الانس المنتسج**
اي المؤتلف اي لا يخالطه ضده وهو الوحشة
وبقلب في بلواك اي اختبارك وامتحانك **غدا**
بمعنى صار **وخياتك** اي وسر حياتك **ليس بمنزعج**
جملة ليس بمنزعج خبر غدا والانزعاج القلق
بتجلي الليل وعالمه اي بتجلي الحق الحاصل على
عباده والمراد بعالمه رجال من اهل الله تنزل
عليهم الفيوضات الالهية ثم يقسمونها على
اربابها وللنهار رجال ايضا مثلهم **وظلام الكون**
كما السبج اي واسالك بظلام الكون كما السبج
بزيادة ما اي كالسبج وهو الخرز الاسود في شدة سواده
بمنازل افلاك وهي تسعة السموات السبع

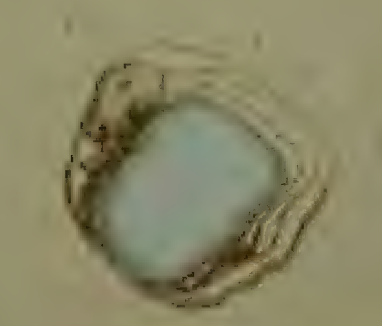


والكرسي والعرش وكذا اي وكتوسلي بمنازل الافلاك
اتوسل اليك بمطالعها اي مواضع طلوع الكواكب
ثم البروج وهي الاثني عشر بلال الصحب منهم
اي بسببهم وواسطتهم كل الخيرات الينا تجي بشر
هو فيما بعد جواب التوسلات واجبر اي اصلح
كسري اي كسر خاطري بسبب عدم الاقبال عليك
برضي اي برضاك عنه فانك اذا رضيت عنه
هان عليه كل عسير ليكون بوصلك اي قربك
مبتهجي اي لاجل ان يكون ابتهاجي اي فرحي وسروري
بوصلك اي لا بغيرك واخلع يا مولاي خلع اي
ما يخلع على الانسان الرضوان والمراد الرضوان
الاكبر الذي اعطاه الله تعالى لابي بكر وهو ان
الله تعالى يتجلى للخلق عامة ويتجلى لابي بكر
خاصة على صب اي عاشق مشتاق في حبك اي
بسبب محبته لك حبت اي محبوبي هجي اي ذم
من يحبونه هجوا من غير اهل الغرام وامنح قلبي
اي اعطه نفحاتك اي نفحات اطيب قربك
وتجلياتك على المحبين يا مولاي اي ناصري على اعدائي
وعجل اي اسرع لي بالفرج بلا ما اي ذهاب الهم
والضيق بالقرب منك واحسن قلبي ان لم خطايا
الذنب من الدرج المراد به صحيفة الملائكة الكرام

الجواد الذي تعطي قبل السؤال واعف اي اعفو
اصفح وسامح اي جد واعطي لمغرم اي اسير
الحب وتب وتحنن اي ترحم وتلطف بالتهي
تكرما فانك الكريم تعطي من غير وسيلة لعبد
غدا يسمى ابدا يغني وينادي بسبب حبك
مصطفى خليع مفارق عذار كلما اعتاده والفته
نفسه من حب الدنيا من كل ما يلهي عنك
والمحبة خلعا اي خلعه مولاه في محبته واتباعه
هو المقتفي اثره في السير اي وتب وتحنن على
اتباعه وعلى السالكين طريقته وهي طريقة
الخلوتية الجامعة لجميع الطرق وكل الورى
اي الخلق من فضل ذاتك عمهما وصل وسلم
سيدي كل لمحة اي نظرة على المصطفى اي المختار
من خلق الله من بالمعارج اكرما اي اكرمه
الله تعالى بالمعارج اي العلو والرفعة ونال
دنوا اي قربا من مولاه لا يضاهي اي لا يشابه
ورفعة اي علوا وبعد اختراق الحجب اي فبعد
قطع الحجب ووصوله الى السدرة المنتهى للرب
كلما وشاهد مولاه العظيم جلاله اي راه بعيني
راسه وصلى عليه الله اي رحمه بتخفيف ما
فرضه عليه من الصلاة مثلو سلما اي امنه

بازالة الرعب عنه ومثال ابي بكر هناك حتى يأنس
به وخطابه له بقوله يا محمد فقال لبيك يا رب
وارسله يدعوا البرايا العربه اي لما يقرب
منه وهو العبادات الظاهرة وخصصه في
الكون ان يتقدما على ساير المخلوقات وآل
واصحاب ليوث وهو الاسد متواري اي هم
كالاسود الضارية على الاعداء لا تاخذهم بهم رافة
ولا سيما الصديق اي خصوصا ابو بكر الصديق
من فيه هيما اي في الرسول هام اي كثر شوقه
وحبه وفاروقه وهو ابو حفص عمر بن الخطاب
الذي فرق به الله بين الحق والباطل واعز
الله به الاسلام عثمان اي وعثمان بن عفان
ذو النورين ابو عبد الله ثم ابن عمه وهو علي
ابن ابي طالب واولاده صلى الله عليه وسلم
السادات ثم من انتمى اي انتسب اليه صلى
الله عليه وسلم من اولاد بناته واتباعه في
العمل الصالح ونشر الاحكام والناهجين الموضحين
سبيله اي طريقته التي اتى بها مدا الدهر
مدة الدنيا ما هب الصبا مدة هبوب الريح
وتنسما اي تنفس والمعنى واتباعه والناهجين
سبيله

سبيله الى يوم القيامة وينبغي للتالي ان لا
يعجل بالصلوات الاتية ويرفع يديه في التوسلات
الالهية اللهم صل وسلم وبارك على من تشرفت
به اي بسببه جميع الاكوان اي الموجودات
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي اظهرت
اوضحت به بوجوده معالم العرفات معالم
جمع معلم وهو الاثر يستدل به على الطريق والعرفات
هي المعرفة اي الذي ظهرت به اثار المعرفة الالهية
الخاصة والعامة واثارها عبادة الله تعالى والقيام
بخدمته كلا على حسب معرفته فما عرف الله من عرف
الا بواسطته ولا دخل من دخل الا من بابه صلى الله
عليه وسلم وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي
اوضح ابان واظهر دقايق القرآن اي معانيه
الدقيقة وصل وسلم وبارك على عين الاعيان
اي هو آلة ابصار الاشراف اذ به يبصرون ما غاب
عنهم والسبب في وجود اي ظهور كلا ان وصل
وسلم وبارك على من شيد اي رفع واظهر اركان
الشريعة وهي اركان الاسلام للعالمين جمع عالم
هم الذين يتدبرون الاشيا على ما ينبغي واوضح
افعال الطريقة اي الافعال الذي تشمل الاقوال
وبملازمتها يسمي الشخص متلبسا بالطريقة وهي





عمل وتخلف ولزوم حدود ووفاء بعهود مع
كمال شهود للسايرين هو المسافر في اراضي الشهود
النافر عن كل مبعد عن المقصود ومن اسرار في
علوم اي العلوم الحقيقة هو علم الباطن وهو
علم المكاشفة للعارفين وهم من اشهدهم الله
تعالى ذاته وصفاته واسماه وافعاله فصل وسلم
اللهم عليه صلاة تليق بجنابه اي ذاته
الشريفة ومقامه المنيف اي الذي طال وارتفع فلم
يماثله مقام وسلم تسليما دائما يا الله يا رحمن يا رحيم
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي زين
اي جمل وكمل مقاصير هي الدار الواسعة المحصنة
القلوب وتزيينه لها صلى الله عليه وسلم بالايمان
والمعرفات واظهر سرائر اي بواطن الغيوب باب
كل طالب لمعرفة الله تعالى والقرب منه ودليل
كل محجوب عن شهود الحق فصل وسلم اللهم عليه
ما طلعت شمس الكون على الوجود اي الموجودات وهي
الالوان وصل وسلم وبارك على من أفاض اي افرغ
علينا بامداده اعطائه واعانته سحائب
هي الغيم الجود السخا والمراد بها النعم الظاهرة
والباطنة التي يفيضها الله تعالى على عباده
بواسطته

بواسطته يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد صلاة تدني تقرب بعيدنا
اي البعيد منا الى الحضرات الربانية المنسوبة للرب
سبحانه وتعالى وهم العارفون بالله تعالى
وتذهب تلك الصلوات اي تسير تقريبنا الذي
قربته الى حضرتك الى ما لا نهاية له من المقامات
الاحسانية اي الناشئة عن الاحسان اي الانعام
وصل وسلم اللهم عليه صلاة تشرح بها الصدور
المراد بها القلب اي تنفسح او تنكشف فتصير متهيئة
لقبول الموارد الالهية وتهون بها الامور الصعبة
المتعبة وتنكشف تزول بها الستور التي على القلوب
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امين يقول لهم
سبقا دعواهم اي دعاؤهم فيها اي الجنة سبحانك
اللهم وتحيتهم اي ما يعظم به بعضهم بعضا او تحية
الملائكة لهم فيها اي الجنة سلام اي قولهم لهم
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين واخر دعواهم
اي دعائهم ان الحمد لله رب العالمين ثم يقرا الفاتحة
سرا ويدعو الله بما يحب ويهديها الى مولف الورد
وينبغي ان يدعو لشيخه فان ترقي الشيخ ينفع المريد
ثم يشرع في قراءة المنبهة فيقول قم ايها الطالب لخدمة
المولى مع الذل والتجرد عن كل ما يشغل عنه نحو

جهة حماه حضرت الله وابتهج افرح باقبالك عليه
وعلى ذات المحيي الحماة المهنئة فنج انعطف عليه
اوانجم به ودع الاكوان اي دع الاشتغال بها
وقم غسقا وسط الليل واصدق في الشوق اي شوقك
الى الله وفي اللهج اي الكلام والولوع بحب مولاك
والزم باب الاستاذ هو المرشد الداعي الى الله على
بصيرة المتخلق بالشريعة ظاهرا وباطنا تفز
تنجو وتظفر بالخير وتكون بذلك خلا بج اي ناجيا
من الهلاك واخرج فارق عن كل هوى ميل النفس
الى ما تشتهيه ابدا دايما ودع التلفيق هو ان
تضم الطريقة ما ليس فيه من طريق اخر كمن
تلفق في المذاهب مع الهرج اي دع الدخول
في الفتنة اي التعلق بالمال والاولاد الشاغل
عن الله تعالى اياك اخي احذر ترافق من
لم ينهك عن طرق العوج والمعنى احذر من
مرافقة من تراك قد زغت عن طريق الهدى
ولم ينهك فان صحبته تؤدي الى الهلاك اقنع
اي ارضى بما يعطي وازهد بان تصرف الرغبة
وتعلق الهمة بالله سبحانه وتعالى والاشتغال
به عن كل شيء واذكر اي الله كذا كما اي كما اوصيك
بما تقدم اوصيك بانك بباب سواه لا تلج اي
لا تقصد

اي التاسف على فوات عدم محو الخطايا واغفر
يا رب اي يا سيدي امح خطيئتي من صحف الملائكة
فانك وعدت بالغفران لناظمها اي المعصية
المتقدمة اي اغفر الذنوب الماضية والمستقبلة
بان تقع مغفورة او التوفيق بعدها للتوبة
النصوحة وله رقي اي ارفعه اعلا الدرج بلا انا
اي منتهى درج الجنة واسمع اي جد له بنيل
المطالب للسامع كلام فيما قام به وصف السماع لهذا
الورد ما نشدت اي مدة رفع الصوت بالقصيدة
ثم نحو حماه وابتهج بلا انا كلام مستانف او ما حاد
سحرا بحد وا عطف على ما نشدت اي ومدة حدو
الحادي الحدو هو سوق الابل والغناء لها والمراد هنا
انشاد هذه القصيدة بين المريدين المشبهين بالابل
في الهيام عند سماع ذكر ما يطرب فانها ربما قتلت نفسها
من السير وهي لا تحس بذلك الشوق اي شدة الشوق
والغرام اودت اي اهلكت بالمراح بمعنى الارواح
والمراد صيرتها قريبة من الهلاك اي الذهاب
والزهوق وصلاة الله على الهادي اي الدال لنا على
طريق الرشاد وسلام يهدي اي كل من الصلاة
والسلام يهدي له عليه الصلاة والسلام في الحج
بكرا كائي على ممر السنين لمحمدنا واحمدنا فاللام بمعنى على

ما فاح أقاح بفتح الهمزة والقاف وهو نبت
طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر
في المرج وهي ارض ذات نبات ومرعى وعلى الصديق
خليفته وكذا عمر الفاروق للكثرة فرقه بين
الحق والباطل وكل نج اي مناج لربه وعلي
عثمان شهيد الدار اي المقتول في دار الهجرة
وفا بعهد الله قسمي اي ارتفع اعلا الدرج
اي المراتب وابي الحسنين هو علي بن ابي طالب
رضي الله عنه مع الاولاد اي اولاده صلى الله
عليه وسلم كذا الازواج اي زوجاته صلى الله عليه
وسلم وكل شجي اي حزين والمراد كل حزين
تقصير في القيام بحق الربوبية كما هو شان
الكمل من اهل الله وعلى المهدي المنتظر خروجه
اخر الزمان وعترته اي جماعته المشبع في زمن
الواج وهو الجوع الشديد لانه يحصل جوع
لاهل كهف في ذلك الوقت فيكون المهدي سببا
في شبعهم وعلى من مهد الارضين اي كل من
تقدم على المهدي وقام بنصر الدين في الظاهر
او في الباطن كما قد برح اي اشتد في الحبج اي
الظهور والمعنى انه مهد الارضين لشدته اي
شدته وقوته في الظاهر او الباطن ما مال
محب

محب نحوهم ابقلبه اوسار الركب على السرج اي
ذات السرج اوما داع يدعو المولى اي يطلب
منه تحصيل ما ينفعه او دفع ما يضره يرجوا
للنصر على الاعداء الظاهرة والباطنة مع الفرج
اي كشف الغمة ثم يشرع التالي في هذه الصلوات
وهي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في الاولين
اي المتقدمين على هذه الامة من اهل الايمان
من الامم الماضية وصل وسلم على سيدنا محمد في الاخرين
اي صل وسلم عليه مع السابقين واللاحقين وصل
وسلم على سيدنا محمد اي صلاة وسلاما متصلة
متجددة في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد
في الملاء الاعلى وهم الملائكة الى يوم الدين اي صلاة
دائمة الى يوم القيامة وصل وسلم على جميع الانبياء
والمرسلين وعلى الملائكة المقربين صفة كاشفة لانهم
كلهم متصفون بالقرب من الله تعالى وان تفاوتوا
فيه وعلى عباد الله الصالحين وهم القائمون
بحقوق الله تعالى وحقوق خلقه من اهل السموات
اي سكانها وهم الملائكة واهل الارضين اي عمارها
من انس وجن ورضي الله تبارك والمراد بالرضى
هنا الانعام والترضي والترحم مستحبان على الصحابة
والعلماء ومعنى تبارك تعاظم وتعالى وكثر بركاته

وتعالى اي تقدس وتنزه عما لا يليق بجنابه
عن ساداتنا وفي نسخة على ساداتنا اي اشرافنا
ذوي القدر اي الشان والمقدار الجلي اي
الواضح ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر
اي جميع اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين
لهم اي للاصحاب باحسان الى يوم الدين •
احشرنا اي اجمعنا في زمرتهم يوم القيامة •
وارحمنا معهم برحمتك اي بسبب رحمتك التي
وسعت كل شيء يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم •
لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة اي
يا من مغفرته واسعة سعة لا نهاية لها فنسبة
الذنوب لها كلا شي يا ارحم الراحمين كرر لزيادة
الالحاح في الدعا الموجب لزيادة الرحمة اللهم امين
اي استجب يا الله ثم يذكر التالي الله حتى
يطلع الفجر ويختم بهذا الخمسين ويضم لكل واحدة
ما تيسر من دعوات احدهما للمصنف اي
يهدي ثوابها له والثانية لاهل الطريق
اي طريق السادة الصوفية ويخص من بينهم
السادة الخلوتية والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه

وصحبه وسلم وكان الفراغ من جمع هذا المولف
في يوم الثلثا المبارك ٨ شهر جمادى الاول سنة ١٢٧٢
على يد كاتبه الفقير المعترف بالذنب والتقصير
ابو محمد عبد بن عبد الذليل الضباطي غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين امين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون
امين

شعر

يا من غدا ناظرا فيما كتبت ومن اضحى يكرر فيما خط [...] سترا
فانشدتك الله ان عاينت لي خطا فاستر علي فان خير [...]
يا خالق الخلق طورا بعد اطوار وعالم القول من سر واجهار
اغفر لصاحبه ايضا كاتبه والمستعير ان ردي والقاري
وما من كاتب الا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بيدك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه